



Distr.: General  
19 April 2022  
Arabic  
Original: English

## اتفاقية مكافحة التصحر



### مؤتمر الأطراف

الدورة الخامسة عشرة

أبيدجان، كوت ديفوار (ساحل العاج)، 9-20 أيار/مايو 2022

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

حفل الافتتاح الرفيع المستوى

### مذكرة بشأن حفل الافتتاح الرفيع المستوى لمؤتمر الأطراف في دورته الخامسة عشرة

#### مذكرة مقدمة من الأمانة العامة

#### الملخص

سيُنظَّم الجزء الخاص من حفل الافتتاح الرفيع المستوى كمؤتمر قمة لرؤساء الدول والحكومات يوم الإثنين 9 أيار/مايو 2022، وبشكل حوارات تفاعلية ومناقشات مائدة مستديرة بين الوزراء والمسؤولين رفيعي المستوى وأصحاب المصلحة في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر يوم الثلاثاء 10 أيار/مايو 2022.

- الحوار التفاعلي 1: تجديد موارد الأراضي: دور الشباب في تشكيل خطة الأراضي المستدامة
  - الحوار التفاعلي 2: استخدام الأراضي المتحوط للمستقبل: تغيير الأنماط في الإنتاج والاستهلاك
  - المائدة المستديرة 1: الحقوق والمكافآت والمسؤوليات: مستقبل إدارة الأراضي
  - المائدة المستديرة 2: إصلاح الأراضي: الطريق إلى التعافي المستدام في أعقاب الجائحة
  - المائدة المستديرة 3: الجفاف العظيم: من الكارثة إلى القدرة على تحمل الجفاف
- من المزمع أن يسلط الجزء الرفيع المستوى الضوء على المسارات المتنوعة للتعافي في أعقاب الجائحة ويشمل ذلك الدور الهام الذي تؤديه الأراضي الصحية والمنتجة في تحقيق التنمية المستدامة للجميع. ومن المتوقع أن يولد الجزء الرفيع المستوى زخماً سياسياً قوياً من أجل إرشاد مداورات البلدان الأطراف فضلاً عن زيادة مشاركة أصحاب المصلحة في تنفيذ الاتفاقية.



## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
3	3-1	..... معلومات أساسية - أولاً -
3	8-4	..... تنظيم الجزء رفيع المستوى - ثانياً -
4	12-9	الحوار التفاعلي 1: تجديد موارد الأراضي: دور الشباب في تشكيل خطة الأراضي المستدامة... - ثالثاً -
4	11-9	..... ألف - معلومات أساسية
		باء - سؤال رئيسي: كيف يمكننا تسخير إمكانات الشباب على أفضل وجه في ما يتعلق بإشراكهم وإسهامهم بنحوٍ هادف في إصلاح الأراضي، وضمان احترام حقوقهم وحصولهم على التدريب وبناء القدرات من أجل شغل الوظائف الخضراء اللائقة في المستقبل؟
5	12	.....
6	19-13	الحوار التفاعلي 2: استخدام الأراضي المتحوط للمستقبل: تغيير الأنماط في الإنتاج والاستهلاك - رابعاً -
6	18-13	..... ألف - معلومات أساسية
7	19	..... باء - سؤال رئيسي: ما الذي يلزم حدوثه لجعل استخدام الأراضي متحوطاً للمستقبل؟
8	24-20	..... المائدة المستديرة 1: الحقوق والمكافآت والمسؤوليات: مستقبل إدارة الأراضي - خامساً -
8	23-20	..... ألف - معلومات أساسية
		باء - سؤال رئيسي: كيف يمكن تنفيذ الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي على أفضل وجه لتهيئة البيئة التمكينية المناسبة لإدارة الأراضي على نحو جيد وتحفيز الاستثمارات في مبادرات تحييد أثر تدهور الأراضي وإصلاح الأراضي؟
9	24	.....
9	29-25	..... المائدة المستديرة 2: إصلاح الأراضي: الطريق إلى التعافي المستدام في أعقاب الجائحة - سادساً -
9	28-25	..... ألف - معلومات أساسية
		باء - سؤال رئيسي: كيف يمكننا تفعيل خطة إصلاح الأراضي من أجل تسريع انتعاش الوظائف الخضراء ومواصلة الجهود الرامية إلى تجديد رأس المال الطبيعي بُغية تعزيز قدرة المجتمعات المحلية وسُبل كسب العيش والبيئة على الصمود؟
10	29	.....
11	34-30	..... المائدة المستديرة 3: الجفاف العظيم: من الكارثة إلى القدرة على تحمل الجفاف - سابعاً -
11	33-30	..... ألف - معلومات أساسية
		باء - سؤال رئيسي: كيف ينبغي للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر تسريع انتقالها من نهج التصدي لكارثة الجفاف بعد وقوعها إلى بناء القدرة على تحمل الجفاف، مما يتيح فرصاً للتصدي للمخاطر المتعددة ويعجل بالتقدم المحرز نحو تحقيق التنمية المستدامة؟
11	34	.....
12	35	..... النتيجة المتوقعة - ثامناً -
12		..... الجدول الزمني المؤقت - تاسعاً -

## أولاً- معلومات أساسية

- 1- من المقرر أن يعقد الجزء رفيع المستوى من الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف في 9-10 مايو 2022 في أبيدجان، جمهورية كوت ديفوار (ساحل العاج). وسيتم حفل الافتتاح الرفيع المستوى المزمع عقده في 9 أيار/مايو 2022 شكل مؤتمر قمة لرؤساء الدول والحكومات ينظمه البلد المضيف بدعم من أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.
- 2- بالاستناد إلى برنامج العمل للدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، سيُنظَّم حوارين تفاعليين وثلاث مناقشات مائدة مستديرة في 10 أيار/مايو 2022 مع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك الوزراء ورؤساء الوفود والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني ومجتمع الأعمال والقطاع الخاص وممثلي الحكومة المحلية.
- 3- بُغِيَّة مساعدة وفود البلدان في التحضير للجزء الرفيع المستوى، أعدت الأمانة العامة مذكرة المعلومات هذه التي تحدد بعض الأسئلة التي سيُدعى الوزراء وغيرهم من رؤساء الوفود للنظر فيها أثناء مداولاتهم.

## ثانياً- تنظيم الجزء رفيع المستوى

- 4- سيبدأ مؤتمر القمة لرؤساء الدول والحكومات بحفل افتتاح، يليه حوار رئاسي تنظمه الحكومة الإيفوارية تحت رعاية فخامة الرئيس الحسن واتارا، رئيس جمهورية كوت ديفوار (ساحل العاج). ويهدف مؤتمر القمة، بناءً على الاجتماعات الرفيعة المستوى السابقة بشأن التصحر/تدهور الأراضي والجفاف، بث الزخم السياسي في مداولات الأطراف وتعزيز التأهب للجفاف وإصلاح الأراضي باعتبارها التزامات أساسية من أجل تسريع التقدم المحرز نحو تحقيق الغاية 15-3 من أهداف التنمية المستدامة والأهداف الوطنية الطوعية لتحديد أثر تدهور الأراضي. ويتوقع من رؤساء الدول والحكومات خلال الحوار الرئاسي ما يلي:
  - (أ) تبادل خبراتهم القيادية بشأن إدارة الأراضي والتفكير في أهمية حماية موارد الأراضي (التربة والمياه والتنوع البيولوجي) من خلال الإدارة المستدامة للأراضي وإصلاحها باعتبار ذلك سبيلاً نحو تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية الأكثر شمولاً وإنصافاً، لا سيما في أعقاب جائحة كوفيد-19؛
  - (ب) مناقشة الحاجة إلى سياسات استباقية والتخطيط بشأن الجفاف في ما يتعلق بتعزيز قدرة السكان المتضررين على الصمود، وتطوير نُظُم الإنذار المبكر واستخدامها، والتمويل لتعويض الخسائر المتكبدة بسبب الجفاف؛
  - (ج) تحديد الفرص المستقبلية لمواصلة إنكاء الوعي السياسي على الصعيدين المحلي والدولي بشأن خطة تحديد أثر تدهور الأراضي بُغِيَّة تسريع التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعددة.

- 5- من المتوقع أيضاً أن يطلق البلد المضيف برنامج إرث (Legacy Programme)، يجري إعداده بالتعاون الوثيق مع شركائه في التنمية. وسيكون البرنامج بمثابة مبادرة طموحة متعددة الشركاء تهدف إلى تعزيز الاستدامة البيئية طويلة الأجل عبر سلاسل قيمة السلع الأساسية إلى جانب حماية الغابات والأراضي وإصلاحها وتحسين قدرة المجتمعات المحلية على تحمل تغير المناخ. ومن المتوقع أيضاً أن يصدر مؤتمر القمة نداء أبيدجان، الذي يهدف إلى زيادة الطموح بشأن الاستثمارات في مشاريع

وبرامج إصلاح الأراضي واسعة النطاق التي تساعد أيضاً البلدان والمجتمعات المحلية على التأهب للجفاف والتخفيف من آثاره التي ازدادت وتيرتها ونطاقها وشدتها في الآونة الحالية نتيجة تغير المناخ.

6- ستُعقد الحوارات التفاعلية والمواد المستديرة رفيعة المستوى في 10 أيار/مايو وسيُسلط الضوء على المسارات المتنوعة للتعافي في أعقاب الجائحة والدور الذي تؤديه الأراضي المنتجة الصحية في تحقيق التنمية المستدامة للجميع. وستُعقد جلسة حوار تفاعلي تفاعلي صباحاً، تليها ثلاث مناقشات مائدة مستديرة متزامنة في فترة ما بعد الظهر. وستستغرق مناقشة المائدة المستديرة الوزارية 180 دقيقة تقريباً. ويطلب من الوزراء ورؤساء الوفود إبلاغ الأمانة العامة مسبقاً متى رغبوا في المشاركة وأخذ الكلمة خلال مائدة مستديرة محددة.

7- سيدير كل حوار تفاعلي ومناقشة مائدة مستديرة رئيس على المستوى الوزاري أو من بين المشاركين رفيعي المستوى. وسيوجه الرئيس المداولات ويضمن الكفاءة في استغلال الوقت. وسيفتح الرئيس المداولات الموضوعية وستتممها مدخلات ملهمة من المتحدثين الرئيسيين أو المشاركين. وخلال المناقشات، يُشجّع الوزراء على المشاركة مباشرة والرد على المدخلات. وبالإضافة إلى جلسات الحوار التفاعلي والمواد المستديرة الوزارية، ستتاح الفرصة لإلقاء بيانات رسمية في قاعة منفصلة مخصصة لهذا الغرض. وسيُفتح باب التسجيل للحصول على مساحة لإلقاء بيان رسمي أثناء الجلسة وستتاح معلومات تفصيلية في المجلة اليومية.

8- في ما يلي الموضوعات التي سيجري النظر فيها خلال الجلسات التي ستُعقد في 10 أيار/مايو 2022:

- (أ) الحوار التفاعلي 1: تجديد موارد الأراضي: دور الشباب في تشكيل خطة الأراضي المستدامة؛
- (ب) الحوار التفاعلي 2: استخدام الأراضي المتحوط للمستقبل: تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك؛
- (ج) المائدة المستديرة 1: الحقوق والمكافآت والمسؤوليات: مستقبل إدارة الأراضي؛
- (د) المائدة المستديرة 2: إصلاح الأراضي: الطريق إلى التعافي المستدام في أعقاب الجائحة
- (هـ) المائدة المستديرة 3: الجفاف العظيم: من الكارثة إلى القدرة على تحمل الجفاف

## ثالثاً- الحوار التفاعلي 1: تجديد موارد الأراضي: دور الشباب في تشكيل خطة الأراضي المستدامة

### ألف- معلومات أساسية

9- وفقاً لتقرير التوقعات السكانية في العالم، الصادر عن الأمم المتحدة لعام 2019، فإن 56 في المائة من سكان العالم تقل أعمارهم عن 35 عاماً<sup>(1)</sup> بينما تقل أعمار 41 في المائة منهم عن 26 عاماً. ويواجه الشباب تحديات لا يمكن تصورها، بل ومخاطر تهدد الحياة في ضوء التدهور البيئي الذي غالباً ما يؤثر بشكل غير متناسب على الفتيات والشابات. وفي الوقت ذاته، وربما كنتيجة لهذه التوقعات، أضحى

(1) <<https://population.un.org/wpp/Download/Standard/Population/>>.

الشباب بمثابة جهات فاعلة مسموعة ومؤثرة على نحو متزايد في الحركات المحلية والعالمية من خلال المطالبة بالعمل المناخي والعدالة الغذائية وإدارة البيئة والأراضي، إلى جانب مناصرة مسؤولية الشركات والمزيد من الاستهلاك والإنتاج المستدامين.

10- على وجه الخصوص، تعد فرص العمل اللائق مسألة رئيسية بالنسبة إلى الأعداد المتزايدة من الشباب في جميع أنحاء العالم، بيد أن فرص العمل اللائق وريادة الأعمال لا تزال محدودة للشباب في المناطق الريفية في أجزاء كثيرة من العالم. وبالإضافة إلى ذلك، تسببت أزمة جائحة كوفيد-19 بوقوع خسائر فادحة في الوظائف. وتضرر الشباب والنساء بشكل خاص، إذ بلغت الخسائر في فرص العمل 8,7 في المائة و5,0 في المائة على التوالي في عام 2020، مقارنة بـ 3,7 في المائة للبالغين و3,9 في المائة للرجال<sup>(2)</sup>. وهناك ما يزيد عن 25,6 مليون شاب وشابة تتراوح أعمارهم بين 15 و19 سنة سيلتحقون بسوق العمل في السنوات العشر المقبلة. من ناحية أخرى، تمثل الزراعة المتجددة والسياحة البيئية وإدارة المناطق المحمية فرصة لإعادة الشباب إلى المناطق الريفية التي تتضمن آفاق سُبُل كسب عيش آمنة ومستقرة. ويمكن أن يساهم مكان وكيفية سعي قادة العالم إلى فتح آفاق جديدة وتهيئة فرص للشباب لشغل وظائف مستدامة قائمة على الأراضي في إحداث تغيير حقيقي. وفي الوقت ذاته، سيكون من الهام فتح مساحات للحوار ومناصرة الشباب على جميع المستويات، من العمليات المتعددة الأطراف إلى السياسات المحلية، باعتبار ذلك سبيلاً لتسخير طاقاتهم ومواهبهم وإبداعهم واهتماماتهم.

11- وسيطلق هذا الحوار التفاعلي حواراً بين الأجيال بشأن التحديات والآفاق حتى يتسنى للشباب تقديم المساعدة في (إعادة) تفعيل خطة إصلاح الأراضي.

**باء - سؤال رئيسي: كيف يمكننا تسخير إمكانات الشباب على أفضل وجه في ما يتعلق بإشراكهم وإسهامهم بنحوٍ هادف في إصلاح الأراضي، وضمان احترام حقوقهم وحصولهم على التدريب وبناء القدرات من أجل شغل الوظائف الخضراء اللائقة في المستقبل؟**

12- يمكن النظر في الأسئلة التالية:

(أ) كيف يمكن للبلدان إشراك الشباب وإدماجهم بالكامل في عملية اتخاذ القرارات على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية والدولية؟

(ب) كيف يمكن للبلدان ضمان المشاركة الجماعية والهادفة للشباب في عمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر من منظور تصميم وتنفيذ ورصد تبييد أثر تدهور الأراضي والأنشطة الأخرى في مجال إصلاح الأراضي؟

(ج) كيف يمكن للحكومات أن تعزز وتشجع الأعمال التجارية على تهيئة فرص عمل لائقة ووظائف خضراء ووضع ذلك في صميم عملية صنع السياسات واستراتيجيات التنمية الحضرية والريفية؟

(د) ما الذي يحتاجه الشباب لتوليد فرص ريادة الأعمال لأنفسهم؛ وما طبيعة الحوافز التي يحصلون عليها، وما هي أفضل الممارسات والدروس المستفادة؟

(2) <<https://unstats.un.org/sdgs/report/2021/goal-08/>>.

## رابعاً- الحوار التفاعلي 2: استخدام الأراضي المتحوط للمستقبل: تغيير الأنماط في الإنتاج والاستهلاك

### ألف- معلومات أساسية

13- لقد تغيرت الطريقة التي تنتج بها طعامنا والسلع الأخرى التي نستهلكها بشكل كبير في العقود القليلة الماضية. ودفعت نُظُم الإنتاج الصناعية والمُعومَة إلى جعل تلك السلع والإمدادات الغذائية تبدو وفيرة ورخيصة في جميع أنحاء العالم، بحيث بات بمقدور الملايين الحصول عليها. بيد أن هذا أتى بتكلفة فادحة إذ باتت معدلات تدهور الأراضي وفقدان التنوع البيولوجي وتغير المناخ، مدفوعة بممارسات الإنتاج غير المستدامة، تشكل حالياً تهديداً خطيراً بالنسبة إلى النُظُم الاقتصادية والمجتمعات بأكملها. وثمة حاجة ملحة لتحويل نُظُم الإنتاج والاستهلاك لدينا بما يكفل أن تكون هذه النُظُم - إلى جانب النُظُم الإيكولوجية التي تعتمد عليها - قادرة على الصمود ومتحطة للمستقبل.

14- لا يمكن النظر إلى هذا التحول بمعزل عن غيره، وينبغي بدلاً من ذلك فهمه في سياق الاتجاهات العالمية التي تؤثر في الوقت ذاته على كل جانب من جوانب طريقة عيشنا. ويمثل تدهور الأراضي وتغير المناخ والنمو السكاني والتغير الديموغرافي والتوسع الحضري السريع والتقدم التكنولوجي اتجاهات عالمية كبرى تؤثر على الناس في جميع أنحاء العالم.

15- مجتمعين، سنكون في وضع يسمح لنا ببناء قدرة نُظُمنا المعنية بالبيئة والاستهلاك والإنتاج على الصمود متى استندت تطويرها إلى فهم واضح لكيفية تفاعل الاتجاهات العالمية الكبرى في المستقبل مع بعضها البعض، والكيفية التي يؤثر بها ذلك على السكان والأرض في حد ذاتها. وإن الاهتمام إلى هذا التبصر والاستثمار في حماية الأراضي وإدارتها على نحو مستدام وإصلاحها وفقاً لذلك يمكن أن يساعد المجتمعات والأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر على إحداث تحول اقتصادي عادل ومستدام قادر على تحمل آثار تغير المناخ إلى جانب تعزيز التنمية البشرية.

16- في ما يلي بعض النقاط التي ينبغي أخذها في الاعتبار:

(أ) *تغير المناخ وتدهور الأراضي* - من المحتمل أن يكون لتغير المناخ وتدهور الأراضي مجتمعين تأثير كبير على جميع المناطق على الصعيد العالمي. فعلى سبيل المثال، من المحتمل أن تواجه أوزبكستان نقصاً في الغلة يتراوح بين 20 و50 في المائة بالنسبة إلى جميع المحاصيل تقريباً بحلول عام 2050. ومن المرجح أن تفقد الولايات المتحدة 40 في المائة من محصولها من الذرة سنوياً بسبب الآفات. وفي منطقة الساحل، من المتوقع حدوث تأثيرات غير مسبوقه في ظل كل من نماذج سير الأمور كالمعتاد ونماذج خفض الانبعاثات البيئية اعتباراً من عام 2030 وما بعده. وسيفرض تغير المناخ وتدهور الأراضي خطراً كبيراً على الصعيد العالمي. وسيكون التحول الاقتصادي الذي يساهم في التصدي لهذه المسائل عاملاً رئيسياً في كفالة الحفاظ على مكاسب التنمية البشرية التي تحققت خلال العقد الماضي. وعلى صعيد الإنتاج الزراعي، قد ينطوي ذلك على تغيير المحاصيل المزروعة ومكان وكيفية زراعتها حتى يصبح إنتاج الغذاء إيجابياً الأثر بالنسبة إلى الطبيعة.

(ب) *التكنولوجيا/الثورة الصناعية الرابعة* - ستساهم الأتمتة والرقمنة في خفض تكاليف الإنتاج في ضوء الحاجة إلى عمالة أقل في العديد من القطاعات. وبالتالي ستصبح تكاليف النقل عنصراً أكثر أهمية ويمكن أن تيسر العمليات التي تنفذ على الصعيد المحلي أو من خلال البلدان المجاورة. ويمكن أن يهيئ هذا العديد من الفرص الجديدة، لا سيما في ما يتعلق بالإنتاج المحلي للأغذية وإضافة القيمة

بشكل مستقل تماماً عن سلاسل القيمة الزراعية العالمية والصناعية. بيد أن هذا قد يؤدي أيضاً إلى حدوث بطالة في أجزاء من قطاع استخدام الأراضي كثيفة العمالة.

(ج) *التغيرات السكانية وتحول القوى الاقتصادية* - يؤثر انفجار الطبقات الوسطى في جنوب شرق آسيا وظهور المدن الكبرى في القارة الأفريقية على الاستهلاك، إذ أصبحت هذه المناطق أسواقاً ذات أهمية متزايدة. وفي البلدان النامية، تستأثر شريحة السوق الأقل دخلاً وذات الدخل المنخفض بالفعل بـ 2,3 تريليون دولار أمريكي سنوياً من صناعة الأغذية والمشروبات مع وجود اتجاه قوي نحو النمو المستقبلي.

17- وقد يتعين على أنماط الإنتاج والاستهلاك للاقتصادات القادرة على الصمود، وسلاسل القيمة في المستقبل بدورها، أن تضع في اعتبارها ثلاثة معايير هامة.

(أ) المساهمة في الاقتصاد الحيوي الدائري أو التجديدي.

(ب) المساهمة في الارتقاء الاجتماعي/التنمية البشرية للسكان.

(ج) احتمالات البقاء في ضوء تغير المناخ أو فقدان التنوع البيولوجي أو تدهور الأراضي على المدى القصير والمتوسط والطويل.

18- خلال هذا الحوار التفاعلي، سيركز واضعو السياسات رفيعو المستوى ورجال الأعمال التنفيذيون على فكرة أن يكون استخدام الأراضي متحوطاً للمستقبل. وسوف يسلط هذا الضوء على كل من التهديدات والفرص التي تعترض قدراتنا الإنتاجية على الصعيد العالمي نتيجة لهذه الاتجاهات الكبرى. وسيسلط المشاركون الضوء على السُّبل التي تكفل ألا تؤدي الأنماط المتغيرة والمتطورة للإنتاج والاستهلاك إلى زيادة تدهور الأراضي، بل تعود بالنفع على الناس والكوكب.

## باء - سؤال رئيسي: ما الذي يلزم حدوثه لجعل استخدام الأراضي متحوطاً للمستقبل؟

19- يمكن النظر في الأسئلة التالية:

(أ) هل تؤثر هذه الاتجاهات الكبرى بالفعل على بلدكم واقتصادها؟

(ب) ما هي المخاطر الرئيسية التي تواجه السلع أو سلاسل القيمة الأخرى في بلدكم؟

(ج) هل إنتاج الغذاء آمن؟

(د) هل فكرتم في السُّبل التي يمكن من خلالها جعل الإنتاج متحوطاً للمستقبل وحماية أصولكم الإنتاجية (مثل الأرض والمياه)؟

(هـ) هل سيكون إصلاح الأراضي كافياً للمساعدة أم سيتعين عليكم تغيير أنماط إنتاج المحاصيل بالكامل؟

(و) هل يستطيع المستهلكون المساعدة؟

(ز) هل ترون فرصاً في هذه الاتجاهات (التكنولوجيا، الطبقة الوسطى الناشئة، التحضر) لدعم الاستخدام المستدام للأراضي أو إصلاح الأراضي؟

(ح) هل هناك حاجة إلى مزيد من التبصر بُغية فهم تأثير هذه الاتجاهات على القدرة الإنتاجية؟

## خامساً - المائدة المستديرة 1: الحقوق والمكافآت والمسؤوليات: مستقبل إدارة الأراضي

### ألف - معلومات أساسية

20- يعتمد مستقبل إدارة الأراضي على الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي - تأكيد الحقوق وتقديم المكافآت وتحمل المسؤوليات. وتحدد حيازة الأراضي الشروط التي يمكن بموجبها الوصول إلى الأراضي أو شغلها أو حيازتها أو إدارتها والمسؤول عن ذلك وإلى متى. وعندما تُحكم حيازة الأراضي بشكل مسؤول، فيمكن أن يساهم ذلك في زيادة ضمان حيازة الأراضي وإنشاء حوافز من أجل استخدام موارد الأراضي وإدارتها بطريقة أكثر كفاءة وإنصافاً واستدامة. ويُكفل للأشخاص الذين يتمتعون بضمان حيازة الأراضي جني ثمارها، وهو ما سيدفعهم على الأرجح إلى الاستثمار في تحسينات الإنتاج، واختيار المحاصيل والممارسات المستدامة التي تعزز صحة التربة وخصوبتها، واعتماد تقنيات وابتكارات جديدة تجدد رأس المال الطبيعي natural capital. ويمكن أن يوفر ضمان حيازة الأراضي الضمانة اللازمة لتحفيز الاستثمارات واسعة النطاق في الأراضي التي تحقق فوائد متعددة من حيث الحد من الفقر، والأمن الغذائي، وتمكين المرأة، وتجنب النزاعات على الموارد.

21- في عام 2019، اعتمد مؤتمر الأطراف الرابع عشر لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر مقررًا تاريخياً بشأن حيازة الأراضي (المقرر 26/COP.14). وأقرت الأطراف في الاتفاقية من خلال هذا المقرر بأهمية ضمان حيازة الأراضي من أجل معالجة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتحسين رفاهية الإنسان وسُئل كسب عيشه. ولا يمكن أن تتجاهل جهود تحييد أثر تدهور الأراضي الطرف حقوق حيازة الأراضي للأشخاص الذين يعتمدون على الأراضي ويعتنون بها ويعملون فيها. ويُعد ضمان الحصول على الأراضي الصحية والمنتجة أمراً ضرورياً لملايين سكان الريف الذين يعتمدون اعتماداً مباشراً على الأراضي وخدمات النظم الإيكولوجية القائمة على الأراضي، ولا سيما صغار المزارعين والنساء والشباب والرعاة والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

22- يشكل ضمان حيازة الأراضي عاملاً تمكينياً هاماً لمبادرات إصلاح الأراضي وتحييد أثر تدهور الأراضي. وفي سياق اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وتنفيذها، واستناداً إلى المبادئ المعترف بها دولياً للخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصادر الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني، التي اعتمدها لجنة الأمن الغذائي التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، فإنه من الضروري كفاية أن تتضمن الإجراءات المقترحة لتحقيق أهداف تحييد أثر تدهور الأراضي وإصلاح الأراضي الممارسات المناسبة التي تحمي حقوق الحيازة المشروعة للأراضي للجميع، ولا سيما الفئات الأكثر ضعفاً.

23- وستتيح هذه المائدة المستديرة لصانعي القرار رفيعي المستوى الفرصة للتفكير في إمكانية ضمان حيازة الأراضي بُغية التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتعزيز تنفيذ الاتفاقية. ويُشجّع المشاركون على مشاركة تجارب بلدانهم والتعبير عن السُّبل والوسائل التي يمكن لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وشركائها من خلالها مساعدة البلدان في التصدي للتحديات التي تعترض دمج حيازة الأراضي بنجاح في مبادرات تحييد أثر تدهور الأراضي وإصلاح الأراضي.



باء - سؤال رئيسي: كيف يمكن تنفيذ الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي على أفضل وجه لهيئة البيئة التمكينية المناسبة لإدارة الأراضي على نحو جيد وتحفيز الاستثمارات في مبادرات تحييد أثر تدهور الأراضي وإصلاح الأراضي؟

24- يمكن النظر في الأسئلة التالية:

- (أ) هل لديكم أمثلة، من الصعيدين الوطني أو المحلي، أدى ضمان الحيازة فيها دوراً في تحفيز الاستثمارات في الصحة والإنتاجية طويلة الأجل للأراضي على نطاق صغير وكبير؟
- (ب) ما هي أشكال المساعدة التقنية أو المالية التي لها قيمة بالغة في التصدي لمسائل حقوق الأراضي الهامة في بلدكم؟
- (ج) كيف يمكن للحكومات كفالة أن تساهم مبادرات إصلاح الأراضي وتحييد أثر تدهور الأراضي في حماية حقوق الأراضي لأولئك الذين يعتمدون بشكل مباشر على الأراضي ومواردها الطبيعية؟
- (د) هل لدى بلدكم أمثلة للممارسات الجيدة لإنشاء أو إصلاح البنية التحتية لإدارة الأراضي من أجل تحسين الإدارة المسؤولة لحيازة الأراضي؟ كيف ساهمت هذه الإجراءات في المبادرات التي تمنع تدهور الأراضي وتحد منه وتعكس مساره؟
- (هـ) هل توجد أمثلة لاستراتيجيات إشراك أصحاب المصلحة، لا سيما للأفراد والجماعات مثل النساء والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، التي تضمن المشاركة وتساعد في كفالة الاعتراف الكامل بحقوقهم ومصالحهم في الأراضي؟

سادساً - **المائدة المستديرة 2: إصلاح الأراضي: الطريق إلى التعافي المستدام في أعقاب الجائحة**

ألف - **معلومات أساسية**

25- ساهم البشر بالفعل في تحويل ما يزيد على 70 في المائة من مساحة اليابسة على الأراضي من حالتها الطبيعية، الأمر الذي تسبب في حدوث تدهور بيئي غير مسبوق، وأفضى بشكل كبير إلى ظاهرة الاحتباس الحراري. ويؤثر التصحر وتدهور الأراضي بشكل غير متناسب على البلدان النامية، ولا سيما المجتمعات الريفية الفقيرة وصغار المزارعين والنساء والشباب والسكان الأصليين وغيرهم من الفئات المعرضة للخطر. ويتنبأ العلماء بحدوث اضطرابات شديدة ناجمة عن المناخ، إذا ما استمرت الاتجاهات الحالية خلال هذا القرن، الأمر الذي سيؤدي إلى حدوث اضطرابات في الإمدادات الغذائية وحالات هجرة قسرية وزيادة معدلات انقراض الأنواع - مما يزيد من احتمال تدهور صحة الإنسان، ونشوء المزيد من الأمراض الحيوانية المصدر، وتزايد النزاع على موارد الأراضي.

26- ومن خلال التحليل المستفيض والأمثلة العديدة للحالات، يوضح الإصدار الثاني من التوقعات العالمية للأراضي الصادر عن اتفاقية الأمم لمكافحة التصحر أن إصلاح الأراضي هو بمثابة حل مجرب وفعال من حيث التكلفة وقادر على الحد من تدهور الأراضي وتغيير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي وعكس اتجاهها إلى جانب تقليل مخاطر الكوارث وحجمها وتواترها وشدها. يمكن تطبيق ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي والمياه من أجل حماية أو "إعادة إحياء" المناطق الطبيعية، و"رفع مستوى" إنتاج الغذاء الإيجابي بالنسبة إلى الطبيعة في المناطق الطبيعية الريفية، والمناطق الحضرية "الخضراء"، والبنية

التحتية، وسلاسل الإمداد. ويمكن أن تترك مشاريع وبرامج الإصلاح، متى نفذت بشكل صحيح، آثاراً مضاعفة طويلة الأجل تساهم في استقرار الاقتصادات الريفية وتقويتها وفي تحقيق تنمية إقليمية أوسع. وغالباً ما تصل هذه الفرص الجديدة إلى ما هو أبعد من قطاعات الزراعة أو الغابات أو الحفظ لتشمل نماذج الأعمال المبتكرة والتقنيات الناشئة التي تشجع على استخدام الموارد على نحو أكثر كفاءة.

27- بُغية تحقيق وعد خطة إصلاح الأراضي، يكتسي العمل الجاد على جميع الأصعدة - من قبل جميع الجهات الفاعلة - أهمية بالغة. وبحسب ما ورد في إعلان القادة المعتمد في غلاسكو بشأن الغابات واستخدام الأراضي، ثمة حاجة واضحة للعمل الجماعي والمنسق. وتتاصر اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، إلى جانب العديد من الشركاء والمبادرات العالميين، مثل عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، ومبادرة مجموعة العشرين للحد من تدهور الأراضي، وتحدي بون، خطة إصلاح الأراضي، وتساعد في بناء الشراكات والتعاون من أجل بناء وتوسيع نطاق وتوفير مستويات رأس المال البشري والاجتماعي والمالي اللازمة لتحويل نظم استخدام الأراضي واستعادة رأس المال الطبيعي الحرج.

28- ستتاح للوزراء خلال هذه المائدة المستديرة رفيعة المستوى الفرصة لمناقشة وعرض مجموعة واسعة من استراتيجيات إصلاح الأراضي والممارسات التجديدية التي يمكن تكييفها مع السياقات المحلية وتكرارها على مستويات متعددة من أجل الشروع في عملية الانتعاش الأخضر الشامل وتعزيز القدرة على الصمود.

**باء - سؤال رئيسي: كيف يمكننا تفعيل خطة إصلاح الأراضي من أجل تسريع انتعاش الوظائف الخضراء ومواصلة الجهود الرامية إلى تجديد رأس المال الطبيعي بُغية تعزيز قدرة المجتمعات المحلية وسبل كسب العيش والبيئة على الصمود؟**

29- يمكن النظر في الأسئلة التالية:

(أ) هناك العديد من الجهات الفاعلة والائتلافات والمبادرات التي تعزز جهود إصلاح الأراضي، مثل اتفاقيات ريو، ومبادرة مجموعة العشرين للحد من تدهور الأراضي، وعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، وتحدي بون. ما الذي يمكن فعله لزيادة الاتساق من أجل تحسين تنفيذ استثمارات إصلاح الأراضي وتعظيم عائداتها؟

(ب) ما هي نقاط الدخول العملية لتوسيع نطاق مبادرات تحييد أثر تدهور الأراضي واستدامتها وإصلاحها، بما في ذلك من خلال الحوكمة الأكثر مسؤولية للأراضي، وضمان الحياة، والتخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي والأشكال الشاملة لمشاركة أصحاب المصلحة؟

(ج) ما الحوافز التي يمكن أن تقدمها الحكومات للشركات وصغار المزارعين والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية من أجل دعم تبنيهم لممارسات إدارة الأراضي والمياه المتجددة؟

(د) ما المساعدة التي تحتاجها البلدان لإنشاء مجموعة من مشاريع إصلاح الأراضي القابلة للتمويل والاستفادة من آليات الجهات المانحة والتمويل الحالية، مثل مرفق البيئة العالمية وصندوق المناخ الأخضر وصندوق تحييد أثر تدهور الأراضي؟

(هـ) ما الخبرات و/أو التحديات التي تواجهها البلدان في الوصول إلى تدفقات التمويل هذه وما المهارات والقدرة اللازمة لزيادة التمويل من أجل إصلاح الأراضي على الصعيدين الوطني والمحلي؟

## سابعاً- المائدة المستديرة 3: الجفاف العظيم: من الكارثة إلى القدرة على تحمل الجفاف

### ألف- معلومات أساسية

30- يعرّض الجفاف سُبل كسب العيش والنُّظْم الإيكولوجية للخطر، مما يوقع الفئات الضعيفة في شرك حلقة مستمرة من الفقر. ويمثل الجفاف تهديداً يُحتمل أن يؤدي إلى انتكاس البشرية في مساعيها الكبيرة نحو بناء مستقبل مستدام. وفي ضوء التقدم السريع الذي يشهده تغير المناخ، من المتوقع أن تزداد حالات الجفاف من حيث تواترها ومدتها وشدتها.

31- تتسم تحديات الجفاف بالتعقيد وتنطوي على مجموعة من الأسباب والآثار. لذلك، لا ينبغي النظر إلى مسألة التصدي للجفاف بمعزل عن غيرها. ونحن بحاجة إلى التنسيق والتواصل والتعاون، إلى جانب تسليط الضوء على الإدارة المتكاملة للجفاف عبر القطاعات، داخل مختلف مستويات الحكومة وبينها، وفي ما بين البلدان. ومن الضروري أن نرفع مستوى الوعي وأن نبني قدرات مختلف أصحاب المصلحة بشأن التدابير المراعية للنوع الاجتماعي من أجل التصدي للجفاف. ولا تقل خطط التمويل المبتكرة أهمية عن ذلك، مثل منتجات التأمين والسندات والتمويل الأصغر. وسوف تساهم نُظْم الرصد الشامل والإنذار المبكر بالجفاف وتقييم أوجه الضعف بشكل مباشر وتنفيذ تدابير قوية للتخفيف من حدة الجفاف على جميع الأصعدة في تعزيز القدرة على تحمل الجفاف

32- خلال مؤتمر الأطراف الرابع عشر في عام 2019، وافقت الأطراف في الاتفاقية على "التخفيف من آثار الجفاف والتكيف معها وإدارتها من أجل تعزيز قدرة السكان والنُّظْم الإيكولوجية المعرضة للخطر على الصمود" مع التركيز بشكل خاص على "الوقاية" و"التأهب" من خلال "التعافي الأخضر". كما وجهت الأطراف عملية اعتماد مبادرة الجفاف وتنفيذها لاحقاً وإنشاء فريق عامل حكومي دولي معني بالجفاف يقدم تقريراً عن نتائجه وتوصياته إلى الأطراف في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

33- بالبناء على الدروس المستفادة من نواتج مبادرة الجفاف والأفاق التي يتيحها عمل الفريق العامل الحكومي الدولي، ستوفر المائدة المستديرة رفيعة المستوى فرصة مناسبة لمناقشة خيارات التحول النموذجي من كارثة الجفاف إلى القدرة على تحمل الجفاف. ومن المتوقع أن تولد المائدة المستديرة الزخم السياسي والتوجيه الضروري للشروع في حقبة جديدة من الإدارة الاستباقية لمخاطر الجفاف على جميع الأصعدة.

باء- سؤال رئيسي: كيف ينبغي للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر تسريع انتقالها من نهج التصدي لكارثة الجفاف بعد وقوعها إلى بناء القدرة على تحمل الجفاف، مما يتيح فرصاً للتصدي للمخاطر المتعددة ويعجّل بالتقدم المحرز نحو تحقيق التنمية المستدامة؟

34- يمكن النظر في الأسئلة التالية:

(أ) كيف يمكننا تعزيز تنسيق السياسات العالمية للتصدي للجفاف وما الخطوات الضرورية لتعزيز/إنشاء تلك الآليات؟

(ب) ما الخيارات المتاحة لتعزيز تمويل إدارة الجفاف؟ ما الفجوات والتحديات التي تعترض البلدان للوصول إلى عمليات التمويل المختلفة الحالية؟

- (ج) كيف يمكننا إشراك القطاع الخاص في مقاومة الجفاف؟ ما هي "دراسة الجدوى" الممكنة في هذا الصدد؟
- (د) ما هي تحديات تعزيز الإنذار المبكر بالجفاف ورصده وكيف يمكننا تحويل الإنذار المبكر إلى إجراءات مبكرة؟
- (هـ) ما هي أبرز الفجوات في القدرات ومن هم أصحاب المصلحة الذين تعتقدون أنه ينبغي لنا إيلاؤهم الأولوية من أجل تسريع التأهب للجفاف على الأصعدة الإقليمية والوطنية ودون الوطنية؟

### ثامناً - النتيجة المتوقعة

35- سيقدم رئيس مؤتمر الأطراف في الجلسة العامة موجزاً لنواتج الحوارات التفاعلية ومناقشات المائدة المستديرة الوزارية لمواصلة النظر فيه. بالإضافة إلى ذلك، سيُسترد بنتائج الجزء رفيع المستوى في إعلان أبيدجان الذي سيعده رئيس مؤتمر الأطراف ويعرضه على الأطراف للنظر فيه.

### تاسعاً - الجدول الزمني المؤقت

الاثنين 9 أيار/مايو 2022		
سيؤكّد لاحقاً	سيؤكّد لاحقاً	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• حفل الافتتاح الرفيع المستوى</li> <li>• مؤتمر القمة لرؤساء الدول والحكومات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• حفل الافتتاح الرفيع المستوى</li> <li>• مؤتمر القمة لرؤساء الدول والحكومات</li> </ul>	الجلسة العامة
الخميس 10 أيار/مايو 2021		
3:00 مساءً 6:00 مساءً	10:00 صباحاً 1:00 مساءً	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• حفل الافتتاح الرفيع المستوى</li> <li>- المائدة المستديرة 1: الحقوق والمكافآت والمسؤوليات: مستقبل إدارة الأراضي</li> <li>- المائدة المستديرة 2: إصلاح الأراضي: الطريق إلى التعافي المستدام في أعقاب الجائحة</li> <li>- المائدة المستديرة 2: الجفاف العظيم: من الكارثة إلى القدرة على تحمل الجفاف</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• حفل الافتتاح الرفيع المستوى</li> <li>- الحوار التفاعلي 1: تجديد موارد الأراضي: دور الشباب في تشكيل خطة الأراضي المستدامة</li> <li>- الحوار التفاعلي 2: استخدام الأراضي المتحوط للمستقبل: تغيير الأنماط في الإنتاج والاستهلاك</li> </ul>	الجلسة العامة